166755 ـ يدفع المال ويحصل على شقة بعد خمس سنوات

السؤال

اقترح علي أحد الزملاء وسيلة مضمونة للحصول على شقة ، وذلك بإعطاء مبلغ مالي معين أنا ومجموعة أخرى من الأشخاص ، يتم تأديته لأحد المقاولين لمدة 5 سنوات حيث يقوم هذا الشخص في هذه الفترة بتوظيف المبلغ المحصل عليه بإمكانياته الخاصة ومجهوده الشخصي ، وعند حلول الأجل يقوم بتقديم شقة مقابل المال الذي حصل عليه عند بداية الشروع لكل مساهم علما بأن ثمن الشقة الحقيقي يعادل 3 مرات المبلغ الذي تمت تأديته في الأول. وجزاكم الله خيرا

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في الحصول على الشقة بهذه الطريقة ، وهذا داخل في عقد الاستصناع ، ويشترط فيه : وصف الشقة وبيان موقعها ومساحتها وهيئتها وجميع ما يتصل بها وصفا يزيل الجهالة ؛ فيحدد مكانها ، ومساحتها ، وصفاتها ، وكل ما هو مقصود في شراء الشقق ، مع تحديد الأجل الذي ستسلّم فيه ، ولا يضر كون ثمنها حالا أعلى من ثمنها في عقد الاستصناع ، بل هذا هو الغالب ، فالتاجر يخفض سعر السلعة المستصنعة أو المسلم فيها نظير حصوله على رأس المال المعجّل .

وينظر : سؤال رقم (136921)

والله أعلم .